مجلس النواب

الفريق الحركي الرباط في 2025/01/28

الرقم : 19796

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية العمال في المناجم العشوائية وانعكاساتها الاجتماعية والصحية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة:

يعتبر العمل في المناجم من بين المهن الأكثر خطورة، لا سيما في ظروف عشوائية وغير منظمة، إذ يواجه العمال تهديدات يومية تشمل انهيارات المناجم، وفيضانات المياه الجوفية، ناهيك عن الانفجارات الناتجة عن تراكم غاز الميثان. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي غياب شروط السلامة إلى تعرض العمال لأمراض مهنية خطيرة.

ورغم هذه المخاطر الجسيمة، فإن العاملين في قطاع التعدين العشوائي، كما هو الحال في مناطق مثل "أحولي" و"ميبلادن" بإقليم ميدلت، يشتغلون في ظروف قاسية ومؤسفة. حيث يعتمدون على وسائل بدائية لاستخراج المعادن ويباع إنتاجهم بأسعار زهيدة لا تتعدى أحيانا 50 درهما في اليوم. كما أن غياب تنظيم شركات متخصصة يؤدي إلى تفاقم الوضع، ما يدفع النساء والأطفال كذلك إلى الانخراط في هذه الأعمال الخطرة لتأمين لقمة العيش.

وما يزيد الوضع تأزما هو غياب الحماية الاجتماعية والصحية للعاملين في هذا القطاع، إذ تترك أسر الضحايا الذين يفقدون حياتهم في انهيارات المناجم أو فيضاناتها في مواجهة مصير مجهول، دون أي تعويضات أو تغطية اجتماعية.

في هذا السياق، نسائلكم السيدة الوزيرة عن:

•الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لتأطير نشاط التعدين العشوائي وضمان توفير بدائل شغل كريمة للعاملين في هذا المجال.

•خطط الوزارة لتحسين ظروف العمل في المناجم، وتوفير وسائل الحماية اللازمة للعاملين.

•التدابير المتخذة لتعزيز المراقبة على نشاط التعدين غير المنظم، ومنع استغلال النساء والأطفال في هذه المهن الخطرة.

•الإجراءات الرامية إلى ضمان الحماية الاجتماعية والصحية للعاملين في قطاع التعدين وأسرهم، بما في ذلك التعويضات في حالات الحوادث.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي